Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لخير من ديننا ! فخافنى[1]، فجعل فى رجلىّ قيدًا، ثم حبسنى فى بيته.

(قال) : وبعثتُ إلى النصارى فقلت لهم : إذا قدم عليكم ركب من الشام فأخبرونى بهم. فقدم عليهم ركب من الشام، فجاءنى النصارى فأخبرونى بهم، فقلت : إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذِنونى[2]، فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبرونى بهم؛ فألقيت الحديد من رجلىّ، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام.

فلما قدمتها قلت : مَن أفضلُ أهل هذا الدين علمًا؟ قالوا : الأسقُفُّ فى الكنيسة. فجئته فقلت له : إنى رغبت فى هذا الدين، وأحببت أن أكون معك، وأخدمك فى كنيستك، وأتعلم منك فأصلى معك. قال : ادخل : فدخلت معه.. فكان رجل سَوْء، يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها، فإذا جمعوا له شيئًا كنزه لنفسه ولم يعطه المساكين؛ حتى جمع سبع قلال[3] من ذهب ووَرِق[4].

---

(١) أى : أخاف أن أهرب.

(٢) آذنونى : أخبرونى.

(٣) جمع قلة، وهى الجرة.

(٤) الورق : الدراهم المضروبة من الفضة.